

دي بي ورلد» تطلق شبكة عالمية للشحن تضم 100 مدينة»



«دبي: الخليج»

افتتحت مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»، أحدث مكاتبها ضمن سلسلة تشمل أكثر من 100 مكتب للشحن حول العالم، في إطار توسعة كبيرة تهدف إلى دعم جهود متعاملاتها الهادفة إلى التغلب على تعقيدات التجارة العالمية وشرعت مجموعة موانئ دبي العالمية في هذه المبادرة العالمية الجريئة سعياً لتعزيز التزامها تجاه متعاملاتها، استجابةً للاضطرابات المتزايدة في حركة التجارة العالمية، والتي تتمثل في التغير المناخي، والتحديات الجيوسياسية والاقتصادية.

يعمل في هذه المكاتب 1,000 موظف، إلى جانب فريق مجموعة موانئ دبي العالمية الذي يضم أكثر من 108,100 موظف، ومن المتوقع أن ينمو هذا العدد بشكل كبير خلال الشهور الـ 12 المقبلة، لدعم ما يزيد عن 10% من إجمالي حركة التجارة العالمية سنوياً.

وتشير أبحاث مجلة «إيكونوميست إمباكت»، إلى أن الشركات الآن تركز أولوياتها على الإستراتيجيات الفعّالة الهادفة لتعزيز المرونة في سلاسل التوريد الخاصة بها، في ظلّ الاضطرابات التي تشهدها حركة التجارة العالمية؛ حيث أثبت نموذج الشحن التقليدي للأصول، الذي ينقل البضائع عبر أطراف ثالثة، أنه عرضة للتعطّل في نقاط التفتيش الرئيسية، وقد تكون له تأثيرات غير مباشرة في خطط التخزين والتنفيذ لدى الشركات ومتعاملها.

وفي إطار سعي الشركات إلى زيادة سيطرتها على سلاسل التوريد الخاصة بها، يأتي توسع موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» في وقت حاسم لقطاع الخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد العالمية.

ومع توسيع عروضها في مجال شحن البضائع، وخاصة الشحن الجوي والبحري، ستقوم موانئ دبي العالمية باستخدام مجموعة أدواتها من الخدمات والقدرات التي تشمل؛ الموانئ والمحطات والمستودعات والشاحنات وخدمات السكك الحديدية والشحن، لزيادة التحكم والمرونة، مدعومة بالتكنولوجيا القوية أيضاً، إلى جانب التعاون في تعزيز الكفاءة مع شركاء متكاملين عبر سلسلة التوريد.

ويعتبر مكتب ميامي أحدث مكاتب موانئ دبي العالمية التي تفتتح أبوابها ضمن هذه الشبكة الشاملة من الأصول عالية القيمة والخبرة المتخصصة، من الموانئ ومحطات النقل بالشاحنات، والشحن الجوي والبحري والجمارك وخدمات التخزين، والتي تشمل أكثر من 430 وحدة أعمال في 86 دولة.

• تغيير كبير

قال بيت سايمون، الرئيس التجاري للشؤون اللوجستية للمجموعة في موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «يأتي توسعنا في مجال الشحن استكمالاً لحلول وقدرات سلسلة التوريد الشاملة عندنا، ويعدّ هذا النهج الملائم للأصول بمثابة تغيير كبير في مجال شحن البضائع، والذي يُعزز قدرات القيادة لدى المتعاملين من خلال تمكين الرؤية والتحكم على نطاق «أوسع، ومنحهم الثقة اللازمة للتبادل التجاري في السوق العالمية اليوم».

أضاف سايمون: «وبالتوازي مع جهودنا الهادفة إلى تعزيز حضورنا في قطاع الشحن، نعمل على تأسيس شبكة متكاملة تغطي نسبة تزيد عن 90% من حركة التجارة العالمية. ومع تركيزنا على دعم شبكتنا، نحرص على إنشاء قدرات عالمية «تعدّ الأفضل في فئتها من حيث القوة والمرونة».

وتمتد خدماتنا المتنامية في الوقت الحالي لتشمل إدارة الطلبات والمنشأ، والمناولة في الموانئ وإدارة الشحن البحري والجوي، والخدمات في وجهة الشحن مثل الجمارك والنقل والخدمات اللوجستية والتوصيل النهائي والتفكيك وخدمات التخزين الجمركي.

وتقدم موانئ دبي العالمية مجموعة متنوعة من خدمات القيمة المضافة؛ تشمل التمويل التجاري المدمج، والخدمات الخاصة بالسلع الأساسية، ونقل السيارات بالحاويات، ومراكز التوزيع والنقل المتقدمة وغيرها.

ويتحقق كلّ ذلك عبر نافذة رقمية واحدة مدعومة بمركز خدمات عالمي متكامل يعمل بمبدأ مركزية العمليات الخلفية التي تضم أكثر من 500 متخصص في تكنولوجيا المعلومات. ويُمكن هذا النظام الرقمي المتعاملين من تتبع بضائعهم مباشرة في الوقت الفعلي، ومن إدارة رحلات الشحن الخاصة بهم بكل سهولة ويسر.

• حلول رقمية

فيما قال ماركو نازاري، نائب الرئيس لشؤون الشحن التجاري في موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «تعتمد خدمة الشحن لدينا على حلولنا التكنولوجية الرقمية الخاصة لتبسيط حركة التجارة العالمية أمام متعاملينا، ومنحهم المزيد من القدرة على التحكم. وإلى جانب حلولنا الرقمية التي توفر خدمات شحن غير مسبقة، يعتبر موظفونا الركيزة الأساسية لنجاح المتعاملين؛ حيث يعمل في فريقنا الآن أكثر من 1,000 شخص، وهو مستمر في التوسع والنمو».

وقال نازاري: «تستخدم مجموعة موانئ دبي العالمية أدواتها الرقمية مع الاستفادة من هذا النهج الملائم للأصول، إلى جانب الخبرة والمعرفة المحلية التي يتمتع بها فريق عملها، وذلك لجعل شحن البضائع أسهل وأكثر مرونة من الطرفين».

ولا يقتصر التوسع الأخير لمجموعة موانئ دبي العالمية على فريقها اللوجستي العالمي الذي يضم الآن 45,000 موظف، فحسب؛ بل يشمل أيضاً الكوادر العالمية العاملة لدى المجموعة، والتي يصل عددها إلى أكثر من 108,100 موظف يتوزعون على مجموعة متنوعة من الخدمات اللوجستية التي تشمل: الموانئ والمحطات، والخدمات البحرية، والخدمات اللوجستية